

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 523 @ كان في جزائر البحور ثم تثور الجبوب وتظهر الأعاريب ليس فيهم معيب على أهل الفسق والمريب في زمان عصيب لو كان للقوم جنى وما تغني المنى . قالوا ثم ماذا يا سطيح قال ثم يظهر رجل من أهل اليمن أبيض كالشطن يذهب إلى على رأسه الفتن .

هكذا وقع في هذه الرواية سقوط ذكر علي عليه السلام وقد وقع لنا هذا الخبر من طريق آخر وفيه ذكره .

أخبرنا به أبو محمد أحمد بن الأزهر بن عبد الوهاب السباك في كتابه إلينا من بغداد قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي القاضي إجازة عن أبي محمد الجوهري قال أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال أخبرنا أبو الحسين بن المنادي قال أخبرت عن سليمان بن شرحبيل الدمشقي عن إسماعيل بن عياش وذكر باقي الإسناد والخبر كما سقناه إلا أنه قال فيه لا علم عندكم ولا فهم ولينشون من عقبكم دهم وقال ويستنون بدين الديان يشرفون البنيان وقال ثم يلي من بعده الأمين الناصر فيخلط الرأي بحزم باهر ثم يلي من بعده إمراء مناكر يظهر في المدائن العساكر فقد ذكر في هذه الرواية عليا ثم معاوية .

قلت والجبول قرية كبيرة من قرى حلب في طرف نقرة بني أسد والقرب من بركة خشاف في أرضها يجمد الملح ويجمع وبينها وبين الفرات سبعة فراسخ .

سير إلى ابن تيمية خطيب حران كتاب بابا الصائب الحراني يشتمل على سبع مقالات ذكر فيها ما يكون في الأزمان وقيل أنه تكلم بذلك قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثمائة سنة وسبعة وستين سنة .

قال في المقالة الرابعة والأسرار الخفيفة ظهرت لي وانزعجت نفسي ورعب